

المنهج النفسي في النقد الأدبي

تاريخه، رواده، وآليات تطبيقه

مقياس المناهج السياقية
ماستر 1 - النقد الحديث والمعاصر
إعداد: د. محمد ملياني
السنة الجامعية: 2025/2026



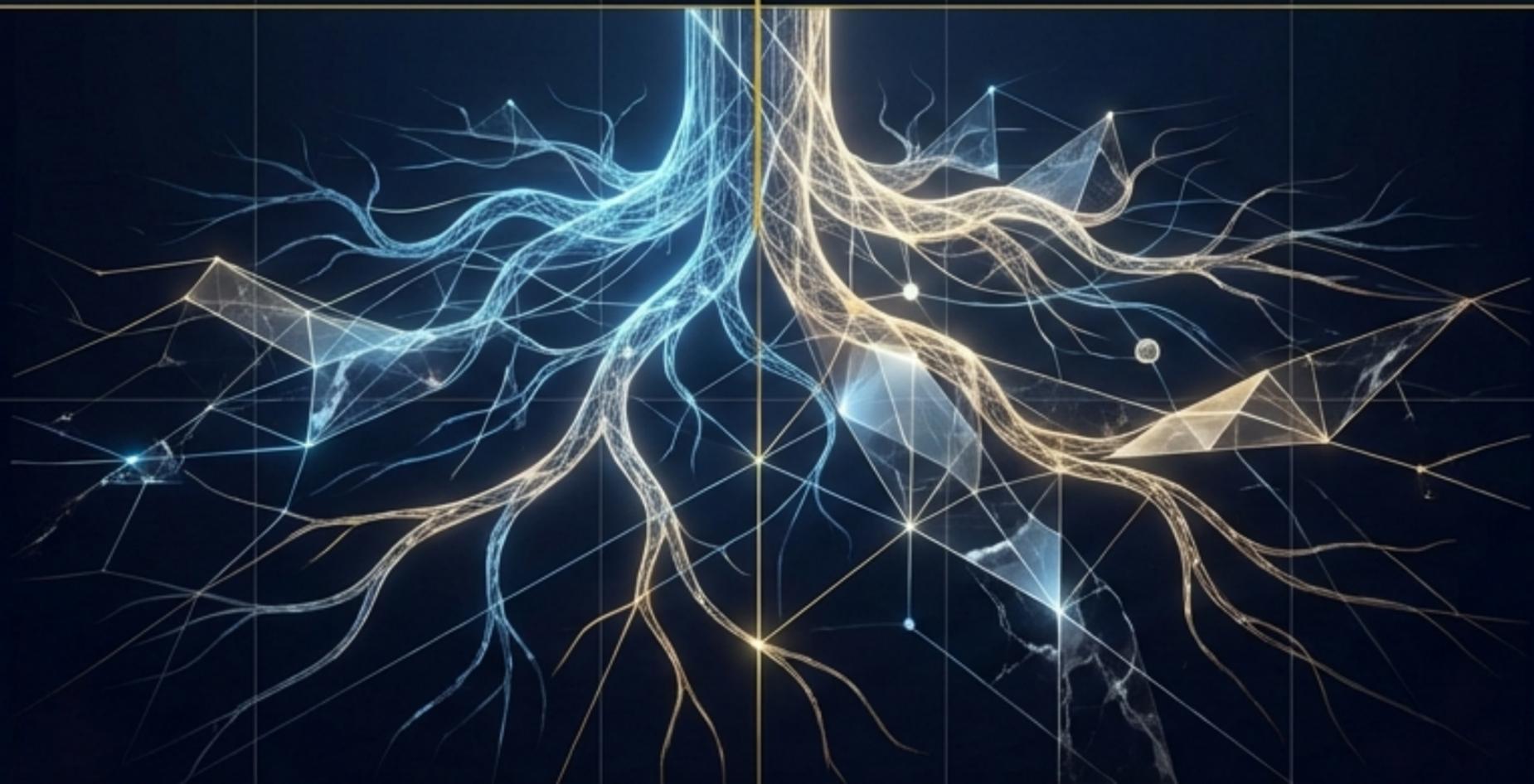
المفهوم الجوهري: التنقيب في اللاوعي



- منهج تحليلي يربط العمل الأدبي بنفسية مؤلفه.

- يستهدف فهم الإبداع من خلال عملية المبدع العقلية.

- تفسير الدوافع اللاشعورية والصراعات الداخلية التي شكلت النص.



تطور أدوات التحليل عبر الزمن



قبل القرن العشرين

إرهاصات سانت بوف
(Sainte-Beuve).
ربط الشخصية بالنصوص.



أوائل القرن العشرين

نقطة التحول مع سيغموند
فرويد.
اكتشاف اللاوعي والكبت.



النقد الحديث

التوسع ليشمل القارئ
وبنية النص (شارل مورون،
لاكان).

سيغموند فرويد: هندسة اللاوعي



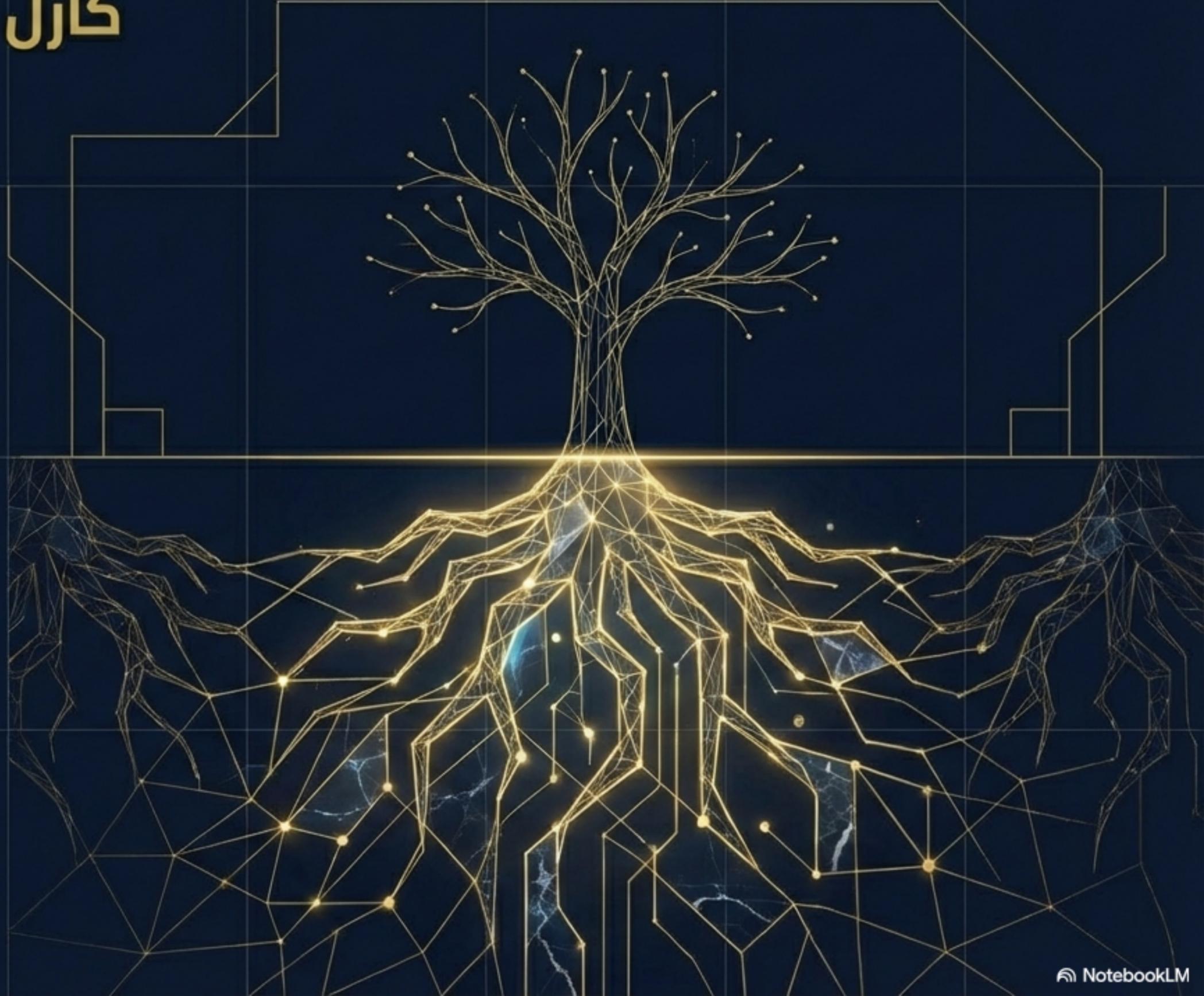
المفاهيم الأساسية

- الأدب هو تعبير عن الرغبات المكبوتة.
- ثلوث التحليل: الهو، الأنا، والأنا العليا.
- تطبيق عقدة أوديب على شخصيات مثل "هاملت".

"الأدب والفن هما الطريق الملكي إلى اللاوعي."

كارل يونغ: الذاكرة الجمعية

- الانتقال من اللاوعي الفردي إلى اللاوعي الجمعي.
- النماذج البدئية (Archetypes): أنماط نفسية مشتركة بين البشر.
- أمثلة: البطل، الظل، الأم الكبرى.
- الأدب العظيم يعكس النماذج البدئية المشتركة.



جاك لاكان: لغة الذات



- إعادة تفسير فرويد من منظور لغوي.

- اللاوعي مركب مثل لغة.

- النص يكشف عن لاوعي المؤلف والقارئ من خلال اللغة نفسها.

- التركيز على الصراعات النفسية المتأصلة في البنية اللغوية.

إريك فروم: النفس والمجتمع

- الجمع بين التحليل النفسي والماركسية.
- الأدب وسيلة لفهم اللاوعي الجماعي للمجتمع، وليس الفرد فقط.
- الاغتراب: العمل الأدبي يعكس أزمات الجماعات والصراع بين الحرية والاستلاب.



مقارنة زوايا التحليل



فرويد

التركيز على الرغبات
الفردية المكبوتة.

يونغ

التركيز على الأساطير
والنماذج الكونية.



لاكان

التركيز على البنية
اللغوية للنص.



فروم

التركيز على السياق
الاجتماعي والتاريخي.

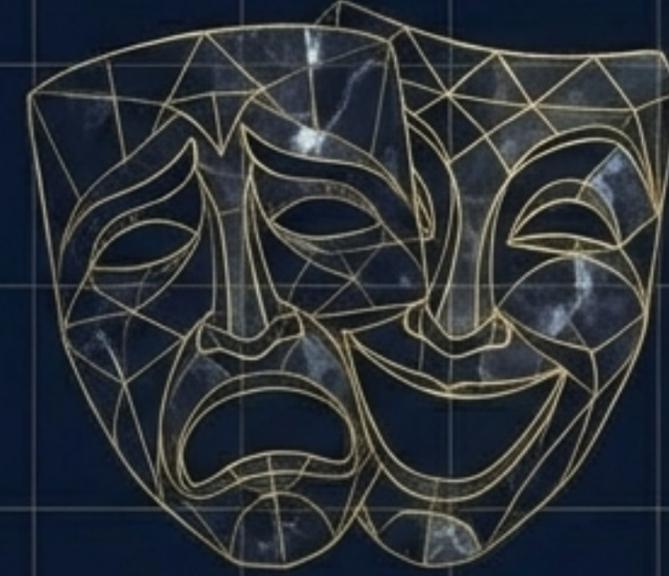


آليات التحليل: المؤلف والشخصيات



تحليل المؤلف

- فهم التجربة النفسية للمؤلف ومعاناته (مثل العزلة).
- تفسير العمل كمرآة لنفسية مبدعه.



تحليل الشخصيات

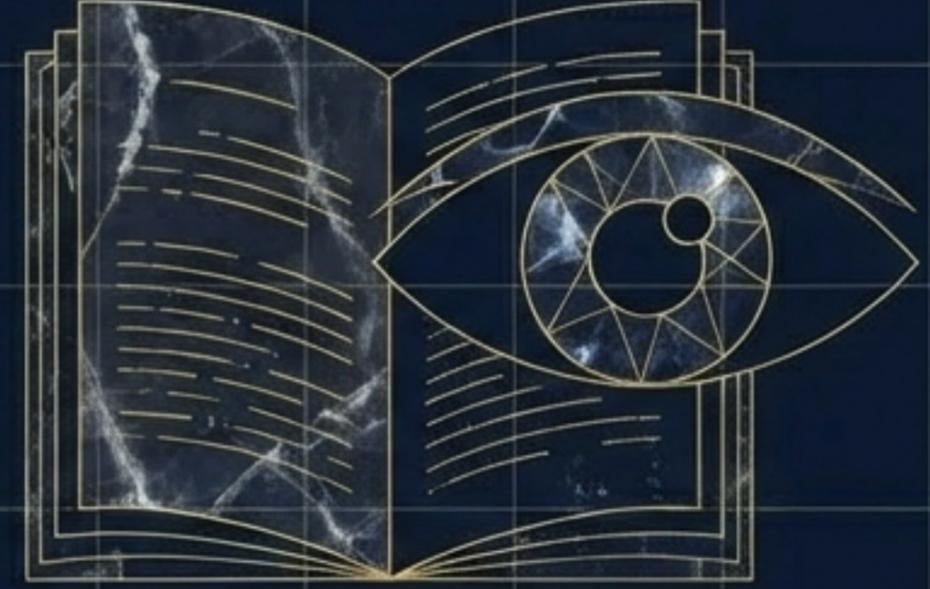
- التعامل مع الشخصيات ككائنات حية لها ملفات طبية.
- تحليل الدوافع النفسية (مثل تردد هاملت).

آليات التحليل: اللاوعي والتلقي



اللاوعي في النص

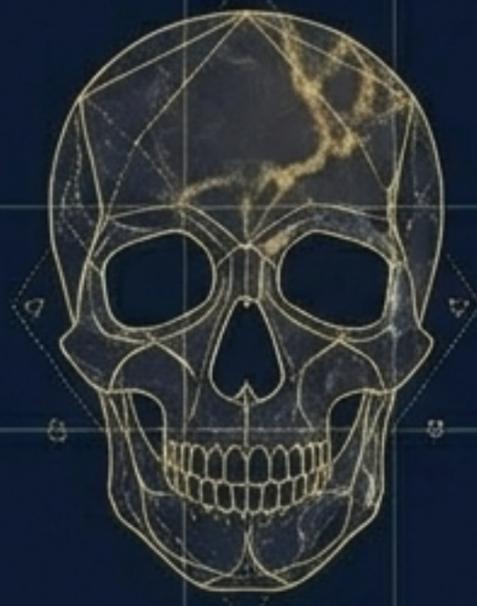
- تتبع الرموز, الأعلام, والعنف المكبوت في السرد.
- الأدب كـتعبير غير واعٍ عن رغبات المجتمع.



تأثير النص على القارئ

- كيف يتلاعب النص بمشاعر القارئ وعقله الباطن.
- خلق التشويق والخوف (نظرية التلقي النفسي).

تطبيقات أدبية من المحاضرة



مسرحية هاملت

نموذج لعقدة أوديب
والتردد النفسي.



الأساطير والرموز

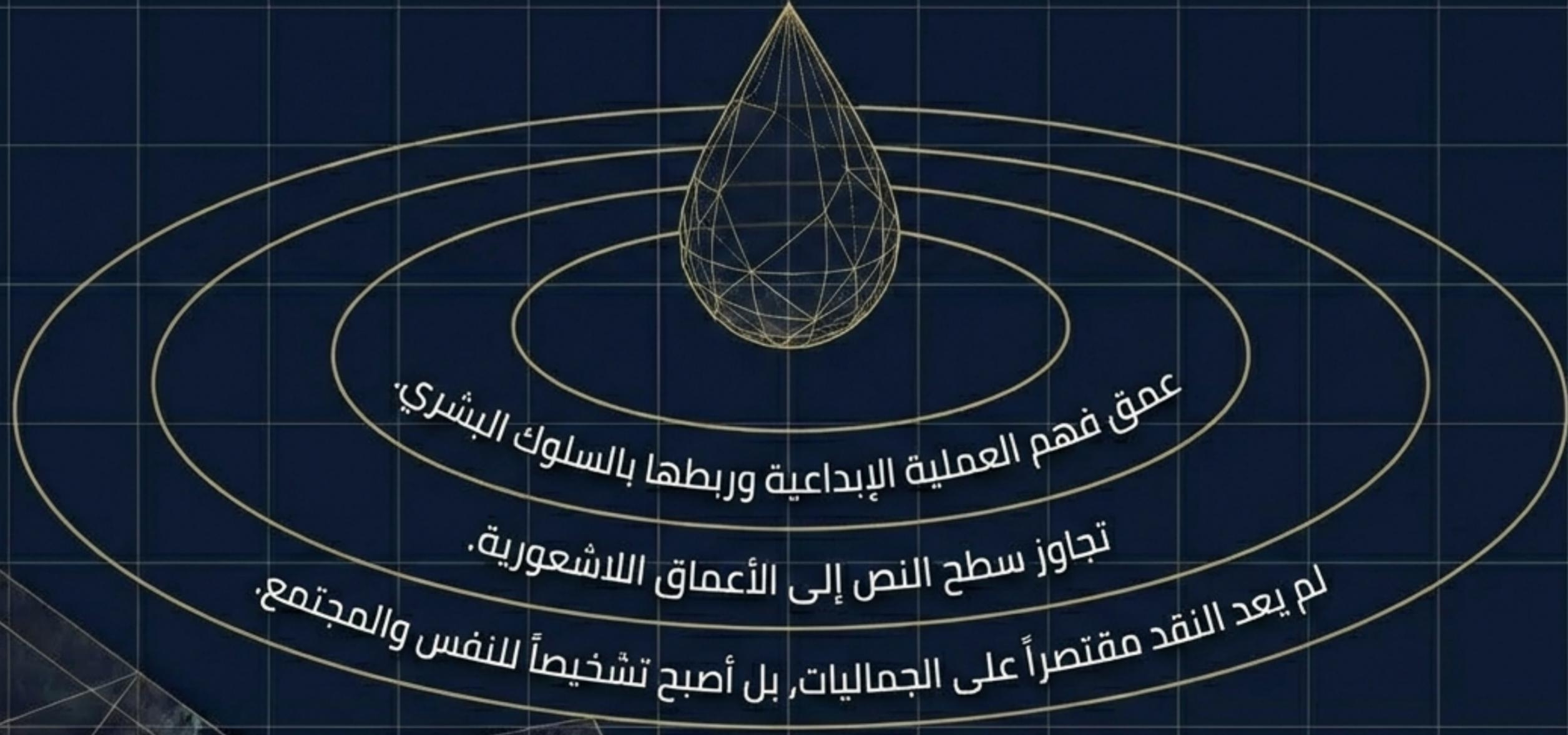
تحليل هيرمان هيسه وليام
أوفلاهرتي للرموز.



الأحلام

دراسة الرموز المتكررة
بوصفها تمثيلاً للوعي.

أثر المنهج النفسي



ختام

تم إعداد هذا العرض بناءً على المحاضرة التاسعة في المناهج السياقية.

الأستاذ: د. محمد ملياني

جامعة تلمسان - قسم اللغة والأدب العربي

